<del>◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇</del>◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

١ \_ الساحرة: نزلت من شرفة كوكب تطوفين ذات مغرب في غابة كثيرة الشباك وفي يديك بضع حبات من البر

> باركها ذئب ... وانتشر الحب

ينقؤه سرب

يحذره سرب

حتى اذا تألقت خناجر الفجر تلاحق الوحش الذى يفتك بالطير

فررت بالشباك

كمنت في غصن من الأراك

رآك فارس من العربان فاشتهاك جارية رقطاء فتانه

ر قطاء

ـ رحماك يا أبي

أيستحيل وجهك النبي

مز القا لهذه الرقطاء ؟

ثم تسللت تمفنطينه عن كثب

مجهدة . . كذئبة كسيحة القدم قابعة في سفط من خشب

عليه نقش سلسله

وراحة مخضوبة بدم

وأحرف معكوسة مقلوبة مهلهله

تبعد العيون عن ساحرة خلابه تنوعت فنونها في الغابه

\*\*\*

٢ سالسحور:

الموت ينشر الضباب فوق ناظريه

وللعصا ارتعاشة الأثيم في يديه قبلها . . واستغفر الله لها . . وقال :

لمحت فيما يلمح الوسنان

مخلوقة أشبه بالانسان

ملتفة الأنمل حول هذه العصا

ان تغمز الليل تلملم النجوم كالحصى أو تلمس الأشتجار جردا يتساقط الثمر

أو تحدج الفضاء صحوا ينزل المطر

أو تلقها أرضا فلا أفعى

في أرضنا تسعى

ولو تشاء تمسخ البشر

سوائما تسرح في مرعى ولو تشاء تزرع القضاء والقدر حدائقا عريضة الظلال بطول فيها النوم والخيال .!

٣ \_ الانسان:

- « جرد عصاك ان دعاك الأوان تأمن بها انسان هذا الزمان-» \_ مَن \_ سيدى \_ انسان هذا الزمان ؟ أساحر ؟ بهلوان ؟

\_ مهرج ا

ـ لص ؟

\_ أقديس ؟ أذو صولجان ؟

أم قمر مزق عن أديمه الطيلسان ؟

أم فارس ملوح بسبوطه الملتهب ؟

مطارد ساحرة اهابها من خشب أم حالم يقتنص النجم بلا غمض ؟

كمارد هب من الأرض

في كل ساعة لدى السما له مهرجان من \_ سيدى \_ انسان هذا الزمان ؟

\*\*\*

٤ \_ المغنى:

هل تمطر الأزباء

على جباه الناس عربانه ؟

هل تجرف الملوك والفوغاء

راعية كسيحة عمياء ؟

لو ـ مرة ـ ساحرتي ـ اجبتيني

اذن لآمنت بما أريتني

لدرت كالعشاق حولك

أحرق الأعصاب والدماء

مبخرة تضوع قنديلا يضيء ليلك

لو \_ مرة \_ أجبتني

اذن لفنيت كما عهدتني:

مليكتي تركع عند عرشها العرائس

تلتهم النفوس والانفاس والنفائس

والعاربات حولها بطفن بالمعازف تراقص الأشباح في القبور والمتاحف

يا لك من ساحرة خلابه

تنوعت فنونها في الفابه .!

محمد النقدي